ثلاثة اوجه النقل والسكت وعدمه وقد قرأنا على شيخنا بالوجهين
الاولين وعليهما نص في النشر ثم قال فيه وجه ثالث وهو التحقيق
من غير سكت كالجماعة ولا اعلم نص عليه في كتاب من الكتب
ولا في طريق من الطرق عن حمزة لان الاصحاب على عدم السكت على لام
التعريف عن حمزة او عن احد راويه حالة الوصل مجموعون على النقل
وقفا لا اعلم بين المتقدمين في ذلك خلافا منصوصا يعتمد عليه و
قد رأيت بعض المتأخرين يأخذ به لخلاد اعتمادا على بعض شروح الشا
طبية ولا يصح ذلك في طريق من طرقه انتهى واتفق الراويان على
المتصل والمنفصل بقدر ثلاث الفات واتفق الراويان ايضا على
اماله ذوات الياء واذا اردت معرفة ذوات الياء في الاسماء فثم الاسم
فان ظهرت فيه ياء علم انها اصل الالف التي في المفرد فيمال حينئذ
الالف والا علم ان اصلها الواو فلم يمل الالف حينئذ واما في الافعال
فترد الفعل الى نفسك فان ظهرت الياء علم ان اصلها الياء فتمال
والا فلا ثم شرع المؤلف حفظه الله بين حال ذوات الياء فقال
في الف التانيث لكن لما كان التعبير بالف التانيث شامل للمقصو
والممدودة نبه بقوله وهواي الف التانيث ما اتى لفظ كان على
وزن فعلى بتثليث الفاء وفعالى على ان المراد بها المقصورة
والممدودة

والممدودة بفتحها وبضمها وهذا اي تثليث الفاء في فعلى وفتحها وضمها
في فعالى ضابط للالف التانيث المقصورة الممالة وبهذا الضابط
اكتفى عن تقييدها بالمقصورة مثال ذلك اي الف التانيث المقصورة
على طريق اللف والنشر المرتب فمثال المضموم نحو موسى والمكسور نحو
عيسى والمفتوح نحو سلوى ومثال ما كان على وزن فعالى مفتوحا
نحو بيادى ومضموما نحو كسالى واماله اي حمزة ايضا جارية في
الاسماء والافعال نحو ترضى وادبى واماله اي حمزة ذوات الراء و
ضابطها اي ذوات الراء كل الف متطرفة قبلها اي الالف راء
بقيدها اي الراء المتقدم في مذهب ابي عمرو وهو فتحها واماله
فيما تقدم كله كبرى والالفات التي بعدها راء مكسورة لا يميل اي
حمزة منها اي الراءات الا الراء اذا تكررت ويميل البوار والقهار و
مثال ما اذا تكررت اي الراءات قوله تعالى وتوفنا مع الابرار وقوله تعالى
مع الاشرار واماله اي حمزة فيما ذكر وهو البوار والقهار والراء
اذا تكررت اماله صغرى والاولى ترك قوله والكافرين اذا كان
بالياء لا يميله لما فيه من الحشو وانتضاء التفصيل ولا تفصيل
لحمزة في هذه المسئلة واماله حمزة التورية حيث وقع
اماله صغرى واماله ايضا صاحب الضياء فاخذوا عليهم

Copyright © King Saud University